

B. 189

386

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله التَّوْحِيدُ جَلالُ زانِهٍ وَكَمالُ صِفائِهِ التَّقْدِيسُ فِي نَفْوِ
الْبُطُورِ عَنْ شَوَابِ النِّقْصِ وَسَمائِهِ وَالصَّلْوةُ عَنْ نَسِيمِ

يُحْمَدُ الْمَوْلَى بِأَعْيُنِ الْعُلَمَاءِ وَوَاضِحُ تَقْنائِهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصِحْبائِهِ بِمَدْرَةِ الْبُحْرَانِ
لَمُرْفِ الْحَقِّ وَجَمالِ قَدْرِهِ وَبَعْدُ فَإِنَّ مَبْنَى عِلْمِ الشُّعْرِ وَالْأَحْكامِ وَأَسْاسَ
تَوْاعِدِ عَمَائِدِ الْإِسْلامِ هُوَ عِلْمُ التَّوْحِيدِ وَالصِّفَاتِ الْمَوْجُودِ

بِالْكَلِمِ النَّجْمِيِّ عَنِ غِيَابِ الشُّكُوكِ وَظُلُمَاتِ الْأَوْلامِ وَبِالْمُخْتَصَرِ
السَّعْيِ بِالْعَقَائِدِ لِإِيجازِ الْأَمامِ الرَّهْمانِ قُدْوَةِ عُلَماءِ الْإِسْلامِ جَمِيعِ الْمَلِكِ وَالْمَلِكَةِ

عَمُّ النَّصْفِ أَعْلَى اللَّهِ وَبِحَقِّهِ فِي دَارِ السَّلَامِ يَشْتَمِلُ فِي هَذَا النَّصْفِ

عَلَى عَدْرِ الْفَرَائِدِ وَدُرِّ الْفَوَائِدِ فِي مَضْمُونِ فصولِ هَذَا الدِّينِ تَوْاعِدِ
وَأَصُولِ وَأَسْماءِ نصوصِ بَيِّنَاتٍ جَوامِدِ وَفصولِ مَعْنِيَةٍ

مِنَ الْأَشْيَاءِ الشَّدِيدِ وَنَهائِهِ مِنَ حُسْنِ النِّظْمِ وَالرُّتْبِيبِ

فَإِذْ لَيْتَ أَنَّ اسْمَهُ شَرَحًا يُفَصِّلُ بِجَمَلاتٍ وَيَعَيِّنُ مَعْضَلاتِهِ وَيَشْرَحُ

مطوية

مطوية

مطوية
مطوية
مطوية

ويجوز للمعنى الحادث بذكره ثم تعين النقص القديم واما استدلالهم
 بان القرآن متصرف باهو من صفات الخلق وسبب الحدوث من الملائق
 والتعظيم والابتداء والتنزيل وكونه عربيا مسوعا فصيحيا معجزا الى
 غير ذلك فانما يكون نتيجة على اجابته لا علينا لاننا قائلون بحدوث العلم
 واما الكلام في المعنى القديم والمعتر له لانه يمكنهم انكار كونهم متسا
 وزيوا انه متكم بغير الجوار الاصوات والجر في محالها والجاد
 اشكال الكتابة في الوجود المحفوظ وان لم يقرب على اختلاف في بنوعه
 خبير بان المتحرك من قامت به الحركة لا من اوجدها والاصح كبري
 اقوى شبه العترة انكم تنفقون على ان القوي لا يمكن ان يتغير العيايين رقتي
 المصاحف تواترا وهذا يستلزم كونه مكتوبا في المصاحف مقرو
 بالسن مسوعا بالاذان وهي ذلك من سمات الحديث بالضرورة
 فاشارة الى الجواب بقوله وهو اي القرآن الذي هو كلام الله
 في مصاحفها اي بالاشكال الكتابية وصور الحروف الدالة عليه محفوظ

٣ اتصاف الناري تناف
 بالاعراض المخلوقة له
 عن ذلك علوا ٤

ان التعلّم من الله تعالى والملائكة انما هم المبلغون الثالث انه قد اُطرد في الكتاب
 والسنة تقديم ذكرهم عن ذكر الانبياء وما ذكره الله في الشرف والرياسة
 والجواب ان ذلك لتقدمهم في الوجود اولاً لان وجودهم احقى فالانبياء
 بهم اقوى وبالتهديم اولى الرابع في قوله **لن يستكف المسيح**
 ان يكون عبداً للملائكة المقربون فان اهل اللسان يفهمون
 من ذلك افضلية الملائكة من عيسى عليه السلام اذ القياس في مثله التدرج
 في الازدياد في الاعلى يقال يستكف من هذا الامر الوزير ولا السلطان
 ولا يقال السلطان ولا الوزير ثم لا قابلاً بالفصل بين عيسى وعبد من
 الانبياء والجواب ان النصارى استفظوا المسيح حين يتوقع من ان
 يكون عبداً من عباده بل ينبغي ان يكون ابناً لانه مجرد لا اب له **والله اعلم**
 بدين الاكبر والابيض ويحيى الموتى بخلاف ساير عباد الله من بني آدم **فلا**
 عليهم بانه لا يستكف من ذلك المسيح ولا من هو اعلى منه وهذا المعنى بهم **الملائكة**
 بكلمة الذين لا اب لهم ولا امم ويقدرون باذن الله تعالى افعال اقوى
 واعجب من ابراء الاكبر والابيض واهياء الموتى فالترقية والعلو انما هو
 من مجرد واطهار آثاره القوية لا في مطلق الشرف والكمال فلا دلالة على
 افضلية الملائكة والله اعلم بالصواب فدفع القوم من حجب هذه
 الشبهة الشريفة المشتهرة
 على لطائف علم الكلام

كتاب
 الوفاء واصل
 بقى رافضيه
 برسول الله